

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2602 - اللهم إنما أنا بشر الحديث قيل كيف يسب من لا يستحق السب وأجيب بأنه يحكم بالظاهر يظهر له صلى الله عليه وسلم استحقاقه لذلك بأماره شرعية ويكون في باطن الأمر ليس أهلاً لذلك وعندي في تقريره أن المراد من صدر مني ذلك في حقه تعزيراً له على ما صدر منه فاجعله كفارة لما صدر منه ولا تجعله عقوبة عليه في الآخرة فإن دعاءه صلى الله عليه وسلم قد ينفذ في الآخرة وأمر ذلك شديد فدعا بأن لا يهلكه بذلك فيها